جودة الحياة المجتمعية وعلاقتها بانتماء الريفيين لمجتمعهم المحلي ببعض قري مركز قطور محافظة الغربية

سليمان حسن سليمان الرفاعي، هاني محمود عبد الهادي الدمهوجي

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي– كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة في كل مجال من المجالات المدروسة وهي جودة الحياة الاجتماعية ، والأسرية، والاقتصادية، والصحية، والنفسية وجودة الحياة إجمالا، وتحديد درجة انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلي، واختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة في كل مجال من مجالات جودة الحياة، وأيضا اختبار معنوية العلاقة بين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة في كل مجال من المجالات المدروسة وبين درجة انتمائهم لمجتمعهم المحلي، وأخيرا تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالا، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها ١٦٠ مبحوث من أربع قري بمركز قطور، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٨ م وبعد جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة، واستخدم لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية والتكرارات، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد steep wise وجاءت النتائج علي النحو التالي:

- أن درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة بأبعادها الخمسة الاجتماعية والأسرية، والاقتصادية، والصحية، والنفسية ، وإجمالا كان متوسطا وبلغت نسبتهم ٤٤,٣%، ٥٥,٦%، و ٦٨,١ %، و٥٦,٩ %، ٣٥,١ % علي التوالي.
- أن نصف المبحوثين تقريبا ٤٩،٤ % مستوي انتمائهم لمجتمعهم المحلي متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير عدد سنوات التعليم، وبين جودة الحياة بأبعادها الخمسة المدروسة وإجمالاً.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين شعور المبحوثين بجودة الحياة بأبعادها الخمسة وإجمالا وبين انتمائهم لمجتمعهم المحلي.
- تسهم المتغيرات الثلاث التالية وهي: التقدير الاجتماعي، وعدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الاتصال مجتمعة بنسبة٣٢% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجود الحياة إجمالاً.

الكلمات الدليلية: المجتمع الريفى المحلى– جودة الحياة المجتمعية.

مقدمة

حظى مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير من جانب علماء الإجتماع والإقتصاد والطب، وعلم النفس، وقد تعددت استخداماته بصورة واسعة فى جميع المجالات مثل جودة الحياة وجودة الخدمات وجودة الإنتاج وجودة التعليم ....الخ، وأصبح مفهوم الجودة هدفاً لأى برنامج تنموى يقدم للفرد والمجتمع (هاشم، ٢٠١١: ١٢٥)

وترى (ناهد صالح: ١٩٩٠: ٦٥ –٦٦) أن جودة الحياة فى المجتمعات الحديثة تعتبر مؤشراً هاماً لقياس ما حققته خطط التنمية فى المجتمع على حياة أفراده، حيث أن مؤشرات التنمية لا تتمثل فى الدخل فحسب وإنما الإرتقاء بجودة حياة المواطن ككل من صحة وتعليم وترفيه وغيرها، وبالتالي لا تكون جودة الحياة تنمية اقتصادية فقط، وإنما هى تنمية اجتماعية، وتنمية ذاتية للأفراد وتنمية للبيئة التي تحيط بهم.

ويرى (الضرابعة: ٢٠١٥: ٥) أن المجتمعات التى تهتم بأفرادها وتعلى من شأنهم وقيمتهم وتحقق رغباتهم وتهتم ببناء القيم لديهم هى مجتمعات تتمتع بجودة حياة عالية، كما أن إشباع المجتمع لحاجات أفراده تجعل الفرد يشعر بقيمته وتساعده على الإندماج المجتمعى، وتنمى لديه حب الوطن وتدفعه للمشاركة فى كل ما هو خير لمجتمعه، وتجعله يعيش فى سعادة وراحة تبعده

عن كافة الانفعالات السلبية وتمكنه من التكيف مع أية ضغوط.

ويشير(مجدى: ٢٠٠٩: ٥) أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التى تعبر عن شعور الفرد بالرضا والسعادة عن حياته فى ضوء ظروفه الحالية وإمكاناته وقدراته المتاحة ويختلف هذا المفهوم بإختلاف الفرد وظروفه الحياتية، فالمريض قد يشعر بجودة حياته المتمثلة فى الصحة، والفقير قد يشعر بها فى المال، والمقاتل قد يشعر بها فى السلام، والبعض الآخر قد يشعر به فى الوصول للأهداف وتحقيق الغايات، وهناك من يشعر بها عند تحقيق العدالة وإملاء القيم الإنسانية فى العالم أجمع.

ويذكر (أراجيل :٢٠٠٠ :٧٣) أن جودة الحياة تعتبر هدف يصبوا إليه كل فرد أملا في تحقيقه بشكل أو بأخر، ولكن لا ينجح أحد فى تحقيق هذا الهدف كاملاً، فالكل يمكن أن يحقق درجة منه أو أخرى، كما أن هذا المفهوم لا يرتبط بعموميته بثراء أو فقر ولا بعلم أو جهل، ولا بمنصب أو جاه، فقد ينعم بجانب وفير من جودة الحياة فقير فى كوخ بسيط يحصل على قوت يومه هو وأسرته، وقد يحرم منه شخص ثرى، وربما يمثل هذا المفهوم الشعور الداخلى بالأمن والاطمئنان والرضا عن الحياة وعن الذات وتوثيق عرى الصلة بالله.

ويؤكد(الخنجى: ٢٠٠٦: ١٨٩) أن جودة الحياة قد تعنى أموراً مختلفة لأفراد مختلفين فهى تعنى العيش فى أعلى درجات الرفاهية المادية للأشخاص بينما تعنى العيش بأمان وكفاف لأشخاص أخرين.

ويرى (الضرابعة: ٢٠١٥: ٢) أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد، ونسبى يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التى يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها والتى غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم فى تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير السليم، وإتخاذ القرار المناسب، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة به، والصحة الجسمية والنفسية، والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية التى تحدد من خلال الأفراد الأشياء المهمة التى تحقق سعادتهم.

وفى محاولة لإبراز الجانب الإقتصادى لمفهوم جودة الحياة يذكر(محمد: ٢٠٠٩: ١٢٧) أن جودة الحياة هى الأمل فى تحقيق مستقبل أفضل، بما يتضمنه ذلك من شراء أراضى جديدة، وتحقيق تحسن فى الدخل والطعام والملبس والمسكن وفرص أفضل للترقى فى المهنة، وكذلك الإرتقاء بمستوى الرفاهية الإجتماعية.

ومن الناحية الإجتماعية يرى(هنداوى، ٢٠١١: ٨) أن جودة الحياة الإجتماعية تعنى أن يكون الفرد راضياً ومقتنعاً عن علاقاته الإجتماعية الإيجابية والتى تتمثل فى المشاركة وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب المتبادل بينه وبين أفراد مجتمعه الذى يعيش فيه.

ولإبراز مفهوم جودة الحياة الأسرية يرى (شعلان، ٢٠١٥: ٥) أن جودة الحياة الأسرية تتحقق عن طريق التوافق بين الزوجين وقدراتهم على التواصل ومواجهة الصعوبات الحياتية وقدرتهم على النجاح معاً فى رعاية أبنائهم بدنياً ونفسياً وإجتماعياً.

وللتأكيد على الجوانب الصحية ترى (هناء سلامة: ٢٠١١: ١٠٠) أن جودة الحياة الصحية تكمن فى تمتع الفرد بصحة جيدة وشعوره بالحيوية والنشاط، وإهتمامه بالتغذية السليمة ووعيه الصحى للوقاية من الأمراض وإجراء الفحوصات الطبية للإطئنان على نفسه.

ومن الناحية النفسية فتعنى شعور الفرد بالسعادة والإرتياح والطمأنينة والأمن والأمان وعدم الخوف والقلق والإكتئاب وتمتعه بالثقة بنفسه ومجتمعه الذى يعيش فيه.

ويحدد كل من (منسى وكاظم، ٢٠١٠: ٦٣-٦٤) مفهوم شامل لجودة الحياة بأنها مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التى يعيش فيها، والخدمات التى تقدم له فى المجالات الصحية والإجتماعية والتعليمية والإقتصادية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والإستفاده منه.

مما سبق يمكن القول أن جودة الحياة تكمن فى إشباع الفرد لحاجاته الإساسية والرضا عن حياته وشعوره بمعناها وإحساسه بالسعادة بجانب تمتعه بالصحة الجسمية والنفسية، ومتوافقاً مع القيم السائدة فى مجتمعه.

ولا شك أن الفرد عندما تشبع إحتياجاته الأساسية سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو صحية أو نفسية يصبح لديه الفرصة لتحقيق طموحاته وأهدافه فى مجالات الحياة المختلفة ويشعر بالسعادة وحسن توافقه مع مجتمعه وتعميق إنتمائه له

ويرى العيسوى (١٩٨٥: ٣٩) أن شعور الفرد بالانتماء نحو مجتمعه يزداد نمواً وازدهاراً كلما شعر أن المجتمع يقدم له الرعاية الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، ويوفر له فرص الحياة الكريمة والتعبير عن الذات والحماية من الضياع والتشرد والوقوع فى براثن العنف والتطرف.

حيث أن انتماء الأفراد لمجتمعهم المحلى يرتبط بما يقدمه لهم مجتمعهم من خدمات وإشباع حاجاتهم المختلفة والتى تعتبر مدخل مهما من مداخل جودة الحياة، فعدم قدرة المجتمع علي إشباع الحاجات الضرورية والمتمثلة في التعليم الجيد والعلاج والمسكن الملائم وتوفير فرص العمل وتحسين مستويات دخول الأفراد وما يوفره المجتمع من حرية وأمن علي النفس والعرض والمال، والفرص المتكافئة من عوائد التنمية وكذا ما يوفره المجتمع من تقدير لشخصيته وأدميته واحترما لرأيه قد يجعل الفرد غير راضى عن مجتمعه، وهو ما قد يؤثر سلبيا علي انتمائه لمجتمعه وعدم شعوره بجودة الحياة لذلك كانت هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات التالية: هل يشعر المبحوثين بجودة الحياة الإجتماعية والأسرية والإقتصادية والصحية والنفسية؟ وما هى درجة إنتمائهم لمجتمعهم المحلى؟ وهل هناك علاقة بين شعور المبحوثين بجودة الحياة بأبعادها المختلفة، ودرجة انتمائهم لمجتمعهم المحلي؟ هذا ما سوف تحاول الدراسة الإجابة عليه.

أهداف البحث

١- حديد درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة فى كل مجال من المجالات التالية: جودة الحياة الاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية، والصحية والنفسية وجودة الحياة اجمالاً.
٢- تحديد درجة انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى
٣- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي السن، والنوع، والحالة الزواجية، عدد سنوات التعليم، والمهنة، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وحجم الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، التعرض لوسائل الاتصال، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، والمعاناة من المشكلات، التقدير الاجتماعي وبين درجة شعورهم بجودة الحياة فى كل مجال من مجالات جودة الحياة المدروسة.
٤- تحديد معنوية العلاقة بين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة فى كل مجال من المجالات المدروسة وبين درجة انتمائهم لمجتمعهم المحلى.
٥- تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالا.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الاجتماعية.
٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الأسرية.
٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الإقتصادية.

٤- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الصحية.

٥- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة النفسية.

٦- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالاً.

٧- توجد علاقة معنوية بين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة بأبعادها الخمسة وهى جودة الحياة الإجتماعية، والأسرية، والإقتصادية، والصحية، والنفسية، وإجمالاً وبين درجة إنتمائهم لمجتمعهم المحلى.

٨- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التابين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالاً.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى مركز قطور محافظة الغربية كمجال جغرافى للدراسة، وتم اختيار أربع قري عشوائيا من قري المركز فكانت قري كفر أبو جندي، وشبرا نباص، والعطف، وكفر سعدون وقد تمثلت شاملة البحث من خلال حصر جميع الأسر المقيمة فى القري المدروسة والبالغ عددها ٣٢١٥ أسرة (مركز المعلومات بالوحدة المحلية لقرية شبرا نباص ٢٠١٨ م) وتم اختيار عينة من المبحوثين بنسبة ٥% من الشاملة فبلغ عددهم ١٦٠ مبحوثاً، تم توزيعهم علي الأربع قري وفقا لعدد الأسر بكل قرية بنسبة ٥%، وبهذا جاء نصيب كل قرية علي النحو التالي: قرية شبرا نباص ٣٦ مبحوثاً، وقرية كفر سعدون ٤٢ مبحوثاً، وقرية العطف٣٣ مبحوثاً، وقرية كفر أبو جندي ٤٩ مبحوثاً وتم اختيار المبحوثينً بطريقة عشوائية منتظمة بعد تقسيم كل قرية إلى أربع اتجاهات شرق، غرب، شمال، جنوب، وتم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تصميمها وإعدادها لهذا الغرض وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: أختص لقياس المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى: السن، والنوع، والحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والمهنة، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، والمساحة الزراعية، والدخل الشهرى، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، والمشكلات التى يعانى منها المبحوث، والتقدير الإجتماعى.

القسم الثانى: وأختص بقياس جودة الحياة بمجالاتها الخمس المدروسة وهى جودة الحياة الإجتماعية وتم قياسها بإحدى عشر عبارة، وجودة الحياة الأسرية وتم قياسها بإثنتا عشرة عبارة، وجودة الحياة الإقتصادية وتم قياسها بإحدى عشرة عبارة، وجودة الحياة الصحية وتم قياسها بثلاثة عشرة عبارة، وجودة الحياة النفسية وتم قياسها بثماني عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى موافق، الى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ فى حالة العبارات الإيجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية، ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن جودة الحياة فى كل بعد من الأبعاد المدروسة وإجمالاً وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لشعورهم بجودة الحياة بناء على المدى الفعلى إلى ثلاث مستويات هي: شعور منخفض، وشعور متوسط، وشعور مرتفع.

القسم الثالث: أختص بقياس إنتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى من خلال أربعة مؤشرات هى إرتباطهم بالإقامة فى القرية وعدم الرغبة فى الإبتعاد عنها، والإستعداد لتحمل مسئولية قياديه، والحفاظ على الممتلكات العامة، وحرية التعبير عن الرأى، وذلك علي مقياس مكون من ثلاث فئات هي: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض وأعطيت الدرجات ١،٢،٣ في حالة العبارات الإيجابية والعكس

في حالة العبارات السلبية ثم جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن مستوي كل مؤشر من المؤشرات الأربعة المدروسة، ثم جمعت الدرجة الإجمالية للمكونات الأربعة لتعبر عن درجة إنتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى إجمالاً وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدي الفعلي إلى ثلاثة فئات هى: إنتماء ضعيف، وإنتماء متوسط، وإنتماء مرتفع.

وبعد الإنتهاء من إعداد الإستمارة تم عمل إختبار مبدئى لها (Pretest) وأجريت التعديلات على بعض العبارات حتى أصبحت واضحة وسهلة الفهم على المبحوثين، وبعد ذلك تم جمع البيانات فى شهرى يوليو وأغسطس ٢٠١٨، وتم تفريغها وجدولتها وتحليلها بالأدوات الإحصائية المناسبة وذلك بإستخدام الحصر العددى والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الإرتباط البسيط ليبرسون، وإختبار مربع كاى، والمتوسط المرجح، ونموذج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد الصاعد (step wise)

نتائج البحث

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف المتغيرات المستقلة للمبحوثين

أوضحت النتائج جدول (١) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية من (٣٦-٥١) سنة وبلغت نسبتهم (٤٨,٧%)، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٢,٥%) من الذكور، وأن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين(٦٨,٧%) متزوجون.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى للمبحوثين أوضحت النتائج أن ما يزيد عن خمسى المبحوثين (٤٥%) حاصلون على مؤهلات جامعية، وتساوت تقريباً من كانت مهنتهم موظفون ومن لا يعملون وبلغت (٣١,٨%، ٣١,٣%) على التوالى.

أما بالنسبة لحجم الأسرة فقد أظهرت النتائج أن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠%) حجم أسرهم متوسط حيث يتراوح عدد أفرادها من (٥-٧) أفراد، وأن غالبية المبحوثين (٨٣,١%) يعيشون فى أسر بسيطة، وقد يرجع ذلك الى إرتفاع مستوى تعليم المبحوثين ورغبتهم فى الإنفصال عن أسرهم الممتدة، كما أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٤,٤%) لا يوجد لديهم حيازة زراعية، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٧%) دخلهم متوسط.

وفيما يتعلق بالتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٣%) تعرضهم متوسط لوسائل الإتصال الجماهيرى.

كما أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٣,٨%) حالة مسكنهم متوسطة، وأن نصف المبحوثين (٥٠%) ملكيتهم متوسطة من الأجهزة المنزلية.

وقد أظهرت النتائج جدول (١)أن نصف المبحوثين (٥٠,٦%) مستوي معاناتهم من المشكلات مرتفعة، وأن غالبية المبحوثين (٧١,٣%) درجة شعورهم بالتقدير الإجتماعى متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بشعور المبحوثين بجودة الحياة.

يتناول هذا الجزء عرض النتائج المتعلقة بجودة الحياة الاجتماعية والأسرية والاقتصادية والصحية والنفسية كما يلى:

١- جودة الحياة الإجتماعية

بإستقصاء رأى المبحوثين في العبارات التى تقيس الشعور بجودة الحياة الإجتماعية أوضحت النتائج جدول (٢) أن المتوسط المرجح لاستجاباتهم على هذه العبارات تراوح بين (٢,٨) درجة من ثلاث درجات كحد أعلي، وذلك للعبارة رقم (٧) والتى تنص على الحرص على تهنئة الأصدقاء فى القرية فى المناسبات العامة (الأعياد- شهر رمضان- الخ) و(١,٧) درجة كحد أدنى وذلك للعبارتين رقمي (٤,١) واللتان تنصان على إهتمام كل فرد فى القرية بمصلحته الشخصية فقط، وأحب أعيش فى حالى لا علاقة لى بأحد.

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقا لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

	المتغيرات	عدد	%	م	المتغيرات	عدد	%
١	السن:			٩	الدخل الشهرى		
	من ٢١–٣٥ سنة	٥٢	٣٢,٥		منخفض (اقل من ١٠٠٠ جنية)	٥٤	٣٣,٨
	من ٣٦–٥١ سنة	٧٨	٤٨,٧		متوسط(من ١٠٠٠– أقل من ٢٠٠٠ جنية)	٩٤	٥٨,٧
	٥٢–٦٧ سنة	٣٠	١٨,٨		عالى (من ٢٠٠٠جنية فأكثر)	١٢	٧,٥
٢	النوع			١٠	التعرض لوسائل الاتصال		
	ذكر	١٠٠	٦٢,٥		منخفض(٥–٩)	٣٣	٢٠,٦
	أنثى	٦٠	٣٧,٥		متوسط (١٠–١٥)	٩٠	٥٦,٣
					مرتفع (١٦–٢٠)	٣٧	٢٣,١
٣	الحالة الزواجية			١١	حالة المسكن		
	أعزب	٣٤	٢١,٣		رديئة (٨–١٢)	٧	٤,٤
	متزوج	١١٠	٦٨,٧		متوسطة (١٣–١٨)	١٠٢	٦٣,٨
	أرمل	٣	١,٩		جيدة (١٩–٢٣)	٥١	٣١,٨
	مطلق	١٣	٨,١				
٤	عدد سنوات التعليم			١٢	ملكية الأجهزة المنزلية		
	أمى	٢٥	١٥,٦		يملك بدرجة قليلة (٥–٧)	٢٦	١٦,٣
	يقرأ ويكتب	١٩	١١,٩		يملك بدرجة متوسطة (٨–١١)	٨٠	٥٠,٠
	ابتدائى	٢	١,٣		يملك بدرجة كبيرة (١٢–١٤)	٥٤	٣٣,٨
	اعدادى	٧	٤,٤				
	ثانوى	٣٥	٢١,٩				
	جامعى	٧٢	٤٥,٠				
٥	المهنة			١٣	المعاناة من المشكلات		
	موظف	٥١	٣١,٨		يعانى بدرجة ضعيفة (١٧–٣٣)	٣	١,٩
	مزارع	١٥	٩,٤		يعانى بدرجة متوسطة (٣٤–٥٠)	٢٨	١٧,٥
	أعمال حرة	٣٧	٢٣,١		يعانى بدرجة كبيرة (٥١–٦٨)	١٢٩	٥٠,٦
	طالب	٧	٤,٤				
	لا يعمل	٥٠	٣١,٣				
٦	حجم الأسرة			١٤	التقدير الإجتماعى		
	صغيرة (١–٢) فرد	٥٤	٣٣,٨		بدرجة منخفضة (٧–١٣)	٨	٥,٠
	متوسطة (٥–٧) فرد	٩٦	٦٠,٠		بدرجة متوسطة (١٤–٢١)	١١٤	٧١,٣
	كبيرة (٨–١٠) فرد	١٠	٦,٢		بدرجة مرتفعة (٢٢–٢٧)	٣٨	٢٣,٧
٧	نوع الأسرة						
	بسيطة	١٣٣	٨٣,١				
	ممتده	٢٧	١٦,٩				
٨	حجم الحيازة الزراعية						
	لا يوجد حيازة	٨٧	٥٤,٤				
	من قيراط– اقل من ٤٠ قيراط	٥٢	٣٢,٥				
	من ٤٠ قيراط– أقل من ٨٠ قيراط	١٢	٧,٥				
	من ٨٠ قيراط فأكثر	٩	٥,٦				

ولتحديد مستوى شعور المبحوثين بجودة الحياة الإجتماعية فقد أوضحت النتائج جدول (٧) أن ما يزيد عن خمسى المبحوثين (٤١,٣%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الإجتماعية متوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٠,٦%) يقعون فى فئة مستوى الشعور المرتفع، فى حين كان (٢٨,١%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الإجتماعية منخفض.

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين (٧١,٩%) يقعون فى فئتى مستوى الشعور المتوسط والمرتفع لجودة الحياة الإجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الريفى وما يتميز به من علاقات اجتماعية قوية يجعل أفراده أكثر تماسكاً وتعاوناً، كما يستطيع الفرد من خلال هذه العلاقات تفريغ همومه مع أصدقائه وجيرانه، إضافة الى التقدير والإحترام المتبادل بينهم وهو ما يضفى على حياتهم جو من السعادة والشعور بالراحة والإطمئنان.

جدول ٢: استجابات المبحوثين وفقا لشعورهم بجودة الحياة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	كل واحد في قريتنا يهمه مصلحته الشخصية وبس	٢٣	١٤,٤	٦١	٣٨,١	٧٦	٤٧,٥	١,٧	٨
٢	أفضل ما في قريتنا علاقة الأهالي الطيبة مع بعضهم البعض	٨٤	٥٢,٥	٧١	٤٤,٤	٥	٣,١	٢,٥	٤
٣	أحب أقضي الأجازات والعطلات الرسمية بين أهلي وأصدقائي في البلد	١١٤	٧١,٣	٣٣	٢٠,٦	١٣	٨,١	٢,٦	٣
٤	أحب أعيش في حالي مليش دعوة بحد	٣١	١٩,٤	٥٢	٣٢,٥	٧٧	٤٨,١	١,٧	٨م
٥	أحظي بتقدير واحترام الجميع في القرية	٩٣	٥٨,١	٦٠	٣٧,٥	٧	٤,٤	٢,٥	٤م
٦	مفيش وقت عندي لحل مشاكل الناس كل واحد فيه اللي مكفيه	٣٧	٢٣,١	٦٦	٤١,٣	٥٧	٣٥,٦	١,٩	٦
٧	أحرص علي تهنئة أصدقائي في المناسبات العامة(الأعياد – شهر رمضان)	١٢٢	٧٦,٢	٣٦	٢٢,٥	٢	١,٣	٢,٨	١
٨	أحرص علي مواساة أهل قريتي وتقديم واجب العزاء في حالات الوفاة	١١٤	٧١,٢	٤٠	٢٥	٦	٣,٨	٢,٧	٢
٩	محبش أزور حد من جيراني وأصدقائي ولا حد يزورني	٧٩	٤٩,٣	٤٦	٢٨,٨	٣٥	٢١,٩	٢,٣	٥
١٠	الناس شاغلة نفسها بسيرة بعض وخلاص	٣٩	٤.٢٤	٥٧	٣٥,٦	٦٤	٤٠	١,٨	٧
١١	لو حصل لجاري مشكلة لا أتردد في مساعدته	١٢٠	٧٥	٣٦	٢٢,٥	٤	٢,٥	٢,٧	٢م

٢- جودة الحياة الأسرية

بإستقصاء رأى المبحوثين في العبارات التى تقيس شعورهم بجودة الحياة الأسرية أوضحت النتائج جدول (٣) أن المتوسط المرجح لاستجاباتهم على هذه العبارات تراوح بين (٢,٧) درجة من ثلاث درجات كحد أعلي، وذلك للعبارات أرقام(٥، ٨، ٩) والتى تنص علي الحرص علي تناول معظم الوجبات الرئيسية مع الأسرة، علاقتى بأخواتى جيدة، وأتحاور مع أسرتى عند حدوث أى مشكلة، و (١,٢) درجة كحد أدنى وذلك للعبارة رقم (٢) والتى تنص على الشعور بالضيق والزهق من زيارة أهل زوجتى.

جدول ٣: استجابات المبحوثين وفقا لشعورهم بجودة الحياة الأسرية

م	العبارة	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	المشاكل والخلافات الأسرية لا تنتهي	٢١	١٣,١	٥٤	٣٣,٨	٨٥	٥٣,١	١,٦	٨
٢	أشعر بالضيق والزهق من زيارة أهل زوجتي	٣	١,٩	٢٨	١٧,٥	١٢٩	٨٠,٦	١,٢	٩
٣	أحب أطلع أي رحلة ترفيهية مع أسرتي	٨١	٥٠,٦	٣٠	١٨,٨	٤٩	٣٠,٦	٢,٢	٤
٤	أشعر بتعارض بين رغباتي ورغبات زوجتي وأبنائي	٤٩	٣٠,٦	٦٦	٤١,٣	٤٥	٢٨,١	٢,٠	٦
٥	أحرص علي تناول معظم الوجبات مع أسرتي	١١٨	٧٣,٨	٣٨	٢٣,٧	٤	٢,٥	٢,٧	١
٦	أحب أحتفظ بأسراري الخاصة ولا أبوح بها لأي حد من أسرتي	٣٦	٢٢,٥	٦٥	٤٠,٦	٥٩	٣٦,٩	١,٩	٧
٧	أفضل الجلوس وقت فراغي خارج المنزل أحسن من خنقة البيت	٥٣	٣٣,١	٦٢	٣٨,٨	٤٥	٢٨,١	٢,١	٥
٨	علاقتي بأخوتي جيده	١٢٢	٧٦,٣	٣٤	٢١,٢	٤	٢,٥	٢,٧	١م
٩	أتحاور مع أسرتي عند حدوث أي مشكلة	١١٤	٧١,٢	٤٠	٢٥	٦	٣,٨	٢,٧	١م
١٠	أحب أشاور زوجتي (زوجي) في أي شيء يخص أسرتي	١٠٢	٦٣,٧	٤٦	٢٨,٨	١٢	٧,٥	٢,٦	٢
١١	أحب أجلس مع أولادي (أخوتي) وأسمع مشاكلهم	١٠٦	٦٦,٢	٤٨	٣٠	٦	٣,٨	٢,٦	٢م
١٢	أشعر بالسعادة وأنا مع أسرتي	٨٣	٥١,٩	٥١	٣١,٨	٢٦	١٦,٣	٢,٤	٣

ولتحديد مستوى شعور المبحوثين بجودة الحياة الأسرية إجمالا فقد أوضحت النتائج جدول (٧) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٥,٦%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الأسرية متوسط، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٣,٨%) يقعون فى فئة مستوى الشعور المرتفع، وأن ما يزيد بقليل عن خمس المبحوثين (٢٠,٦%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الأسرية منخفض.

وعلي هذا يتضح أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٩,٤%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الأسرية متوسط ومرتفع وهو ما قد يرجع الى تماسك الأسرة الريفية والعلاقات الطيبة بين أفرادها، وتحاورهم مع بعضهم البعض فى الأمور التى تخص الأسرة وهو ما قد يضفى على الأسرة جو من الألفة والمحبة بين أفرادها الأمر الذى قد يجعلهم يشعرون بالسعادة والاستقرار وجودة الحياة الأسرية.

٣- جودة الحياة الإقتصادية

باستقصاء رأى المبحوثين فى العبارات التى تقيس شعورهم بجودة الحياة الإقتصادية أوضحت النتائج جدول(٤) أن المتوسط المرجح لاستجاباتهم على هذه العبارات تتراوح بين (٢,٣) درجة كحد أعلي، وذلك للعبارة رقم (١) والتى تنص على مناسبة المنزل للوضع الإجتماعى والإقتصادى، وبين (١,٦) درجة كحد أدني للعبارتين رقم (٨، ٩) واللتان تنصان على تناول الأسرة اللحوم مرة كل أسبوع، وفرص العمل متوفرة لكل واحد يبحث عن عمل.

ولتحديد مستوى شعور المبحوثين بجودة الحياة الإقتصادية اجمالاً فقد أوضحت النتائج جدول (٧) أن ثلثى المبحوثين تقريباً (٦٥,٦%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الإقتصادية متوسط، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (١٨,٨%) يقعون فى فئة المستوى المنخفض، وكانت أقل نسبة المبحوثين في فئة مستوى الشعور المرتفع بجودة الحياة الإقتصادية وبلغت (١٥,٦%).

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين (٨٤,٤%) يقعون فى فئتى مستوى الشعور المتوسط والمنخفض لجودة الحياة الإقتصادية، وهو ما قد يرجع الى الظروف الصعبة التى تعيشها الأسرة الريفية خاصة بعد عمليات الإصلاح الاقتصادى وما ترتب عليه من ارتفاع الأسعار وزيادة تكاليف المعيشة مما أدى الى عدم كفاية الدخول لتوفير المتطلبات الأساسية للأسرة وهو ما يتطلب من الدولة التدخل وبذل المزيد من الجهود لتحسين جودة الحياة الإقتصادية للريفين.

جدول ٤: استجابات المبحوثين وفقا لشعورهم بجودة الحياة الاقتصادية

م	العبارة	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	دخلي الشهري يكفى لسد معظم احتياجات أسرتى	٤١	٢٥,٦	٦٧	٤١,٩	٥٢	٣٢,٥	١,٩	٥
٢	منزلي مناسب لوضعي الاجتماعي والاقتصادي	٧٨	٤٨,٨	٥٧	٣٥,٦	٢٥	١٥,٦	٢,٣	١
٣	لا أستطيع أن أشتري كل متطلباتي لارتفاع الأسعار	٥١	٣١,٨	٥٩	٣٦,٩	٥٠	٣١,٣	٢,٠	٤
٤	أشتري معظم أثاث منزلى بالتقسيط	٤٦	٢٨,٨	٥٧	٣٥,٦	٥٧	٣٥,٦	١,٩	٥م
٥	عدد حجرات منزلي لا تكفي أفراد أسرتي	٦٧	٤١,٩	٥٢	٣٢,٥	٤١	٢٥,٦	٢,٢	٢
٦	لا أستطيع أن أجامل أصدقائي وأقاربي في المناسبات لقلة دخلى	٤٩	٣٠,٦	٧٣	٤٥,٦	٣٨	٢٣,٨	٢,١	٣
٧	أضطر للاستدانة من زملائي لأكمل الشهر	٦٢	٣٨,٧	٥٥	٣٤,٤	٤٣	٢٦,٩	٢,١	٣م
٨	أتناول اللحوم مرة كل أسبوع أنا وأسرتي	٢٠	١٢,٥	٥٣	٣٣,١	٨٧	٥٤,٤	١,٦	٧
٩	فرص العمل متوفرة لكل واحد يبحث عن عمل	١٦	١٠	٥٦	٣٥	٨٨	٥٥	١,٦	٧م
١٠	أوفر من دخلي الشهري لأستعين به في الظروف الصعبة	٣٥	٢١,٨	٦٣	٣٩,٤	٦٢	٣٨,٨	١,٨	٦
١١	أقوم برحلة ترفيهية أنا وأسرتي كل سنة	٥٢	٣٢,٥	٥٦	٣٥	٥٢	٣٢,٥	٢,٠	٤م

٤- جودة الحياة الصحية

بإستقصاء رأى المبحوثين فى العبارات التى تقيس شعورهم بجودة الحياة الصحية أوضحت النتائج جدول (٥) أن المتوسط المرجح لاستجاباتهم على هذه العبارات تراوح بين (٢,٥) درجة من ثلاث درجات كحد أعلي، وذلك للعبارة رقم (١٠) والتى تنص على توفر التطعيمات للأطفال فى مواعيدها المحددة، وبين(١,٥) درجة كحد أدنى وذلك للعبارة رقم (٣) والتى تنص على توافر كل ما يحتاجه المريض من علاج فى مستشفى القرية .

ولتحديد مستوى شعور المبحوثين بجودة الحياة الصحية إجمالاً أوضحت النتائج جدول (٧) أن ما يزيد عن ثلثى المبحوثين (٦٨,١%) مستوى شعورهم بجودة الحياة الصحية متوسط، وأن ما يزيد بقليل عن خمس المبحوثين (٢١,٣%) يقعون فى فئة مستوى الشعور المنخفض، فى حين كانت أقل نسبة (١٠,٦%) من المبحوثين مستوى شعورهم بجودة الحياة الصحية مرتفع.

يتضح مما سبق أن (٨٩,٤%) من المبحوثين يقعون فى فئتى مستوى الشعور المتوسط والمنخفض لجودة الحياة الصحية وهو ما قد يرجع إلى ما يعانيه الريف من نقص في الخدمات الصحية وعدم توفر الإمكانات بالوحدات الصحية الموجودة بالقرية، إضافة إلى انخفاض مستوى النظافة وإنتشار بعض الأمراض المعدية وهو ما يتطلب المزيد من الجهود التنموية لتحسين المستوى الصحى فى الريف الأمر الذى قد يزيد من ارتفاع مستوى جودة الحياة الصحية للريفيين.

٥- جودة الحياة النفسية

بإستقصاء رأى المبحوثين فى العبارات التى تقيس شعورهم بجودة الحياة النفسية أوضحت النتائج جدول (٧) أن المتوسط المرجح لاستجاباتهم على هذه العبارات تتراوح بين (٢,٦) درجة من ثلاث درجات كحد أعلي، وذلك للعبارتين رقم (٦،٥) واللتان تنصان على شعور المبحوث بالرضا والارتياح وهو بين أسرته، والقلق والخوف على مستقبل الأولاد، وبين(١,٥) درجة كحد أدني وذلك للعبارة رقم (٧) والتى تنص على كثرة التعرض للمشكلات اليومية يزيد من التوفر والانفعال.

جدول ٥: استجابات المبحوثين وفقا لشعورهم بجودة الحياة الصحية

م	العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أشعر بالحيوية والنشاط غالبية الوقت	٥٩	٣٦,٨	٧٠	٤٣,٨	٣١	١٩,٤	٢,٢	٢
٢	أحرص علي ممارسة الرياضة لأحافظ علي صحتي	٣٥	٢١,٨	٥٤	٣٣,٨	٧١	٤٤,٤	١,٨	٦
٣	أجد ما أحتاجه من علاج في مستشفي القرية	١٣	٨,١	٥٠	٣١,٣	٩٧	٦٠,٦	١,٥	٩
٤	أفضل الذهاب لمستشفي القرية عن الذهاب لدكتور خصوصي	٢٢	١٣,٧	٤٧	٢٩,٤	٩١	٥٦,٩	١,٦	٨
٥	الأمراض المعدية منتشرة داخل القرية	٤٨	٣٠	٦٤	٤٠	٤٨	٣٠	٢,٠	٤
٦	توجد سيارة إسعاف بمستشفي القرية	٦٦	٤١,٢	٣٨	٢٣,٨	٥٦	٣٥	٢,١	٣
٧	هواء قريتي نقي ولا ينتشر به روائح كريهه	٥٣	٣٣,١	٧٤	٤٦,٣	٣٣	٢٠,٦	٢,١	٣م
٨	بأشم ريحة الميبدات في الفاكهة والخضار اللي بنأكله	٢٩	١٨,١	٥٩	٣٦,٩	٧٢	٤٥	١,٧	٧
٩	استخدم المهدئات والمسكنات بكثرة	٤٢	٢٦,٢	٥٦	٣٥	٦٢	٣٨,٨	١,٩	٥
١٠	تتوفر التطعيمات للأطفال في مواعيدها المحددة	١٠٠	٦٢,٥	٤٣	٢٦,٩	١٧	١٠,٦	٢,٥	١
١١	لا أشرب المياه مباشرة من الحنفية ،	٤٨	٣٠	٤٩	٣٠,٦	٦٣	٣٩,٤	١,٦	٥م
١٢	شوارع قريتي نظيفة وبها صناديق لوضع القمامة	٢٤	١٥	٧٤	٤٦,٢	٦٢	٣٨,٨	١,٨	٦م
١٣	مستوي نظافة قريتي أحسن بكثير من قري أخري مجاورة	٤٩	٣٠،٦	٧٩	٤٩,٤	٣٢	٢٠	٢,١	٣م

جدول ٦: استجابات المبحوثين وفقا لشعورهم بجودة الحياة النفسية

م	العبارات	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أشعر بالفخر والاعتزاز بقريتي	٩٣	٥٨,١	٥٤	٣٣,٨	١٣	٨,١	٢,٥	٢
٢	أسعي لرفع مستواي التعليمي كلما أمكن	٧٧	٤٨,١	٥٦	٣٥,١	٢٧	١٦,٨	٢,٣	٤
٣	أتكيف بسرعة مع الظروف والمشكلات التي تواجهني	٧٤	٤٦,٢	٦٦	٤١,٣	٢٠	١٢,٥	٢,٣	٤م
٤	أشعر بالإحباط في كل ما يدور في البلد	٨١	٥٠,٦	٥٧	٣٥,٦	٢٢	١٣,٨	٢,٤	٣
٥	أشعر بالقلق والخوف على مستقبل أولادي	١٠٦	٦٦,٢	٤٧	٢٩,٤	٧	٤,٤	٢,٦	١
٦	أشعر بالرضا والارتياح وأنا بين أسرتي	١٠٩	٦٨,١	٤٣	٢٦,٩	٨	٥	٢,٦	١م
٧	كثرة التعرض للمشكلات اليومية تجعلني منفعل دائما	١٤	٨,٨	٥٨	٣٦,٢	٨٨	٥٥	١,٥	٦
٨	لا أستطيع النوم هادئا من كثرة التفكير في مشاكلي ومشاكل أولادي	٢٦	١٦,٢	٥٦	٣٥	٧٨	٤٨،٨	١,٧	٥

ولتحديد مستوى شعور المبحوثين بجودة الحياة النفسية إجمالاً فقد أوضحت النتائج جدول رقم(٧) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٩%) مستوى شعورهم بجودة الحياة النفسية متوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣١,٩%) يقعون فى فئة مستوي الشعور المرتفع، فى حين كانت أقل نسبة (١١,٢%) مستوى شعورهم بجودة الحياة النفسية منخفض .

يتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين (٨٨,٨%) مستوى شعورهم بجودة الحياة النفسية متوسط ومرتفع، وقد يرجع ذلك الى رضا الريفيين عن حياتهم وقناعتهم بها وتكيفهم مع الظروف والمشكلات التى تواجههم بالإضافة الى بساطة المعيشة في القرية من مسكن ومأكل ومشرب وشعورهم جميعاً بأنهم فى مستوى معيشي واحد، وهو ما قد يقلل من الضغوط النفسية وبالتالي يشعرون بالسعادة والاطمئنان والراحة النفسية لمعيشتهم في القرية وهو ما يزيد من جودة حياتهم النفسية.

٦- جودة الحياة إجمالاً

أوضحت النتائج جدول (٧) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٣,١%) مستوى شعورهم بجودة الحياة إجمالاً متوسط،

جدول ٧: توزيع المبحوثين وفقا لمستوي شعورهم بجودة الحياة في المجالات المدروسة

م	شعور المبحوثين بجودة الحياة	الفئات	عدد	%
١	جودة الحياة الاجتماعية	شعور منخفض (١١- ٢٢)	٤٥	٢٨,١
		شعور متوسط (٢٣ - ٢٧)	٦٦	٤١,٣
		شعور مرتفع (٢٨-٣١)	٤٩	٣٠,٦
٢	جودة الحياة الأسرية	شعور منخفض (١٧- ٢٣)	٣٣	٢٠,٦
		شعور متوسط (٢٤ -٢٩)	٨٩	٥٥,٦
		شعور مرتفع (٣٠- ٣٦)	٣٨	٢٣,٨
٣	جودة الحياة الاقتصادية	شعور منخفض (١٢- ١٨)	٢٥	١٨,٨
		شعور متوسط (١٩ -٢٦)	١٠٥	٦٥,٦
		شعور مرتفع (٢٧- ٣٣)	٣٠	١٥,٦
٤	جودة الحياة الصحية	شعور منخفض (١٧- ٢٤)	٣٤	٢١,٣
		شعور متوسط (٢٥ -٣١)	١٠٩	٦٨,١
		شعور مرتفع (٣٢-٣٩)	١٧	١٠,٦
٥	جودة الحياة النفسية	شعور منخفض (١٢- ١٥)	١٨	١١,٢
		شعور متوسط (١٦ -١٩)	٩١	٥٦,٩
		شعور مرتفع (٢٠-٢٤)	٥١	٣١,٩
٦	جودة الحياة إجمالا	شعور منخفض (٩٤- ١١٥)	٥٩	٣٦،٩
		شعور متوسط (١١٦ - ١٣٧)	٨٥	٥٣,١
		شعور مرتفع (١٣٨-١٥٩)	١٦	١٠

وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٦,٩%) يقعون فى فئة مستوى الشعور المنخفض، فى حين كان (١٠%) من المبحوثين مستوى شعورهم بجودة الحياة إجمالاً مرتفع.

يتضح من النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين (٩٠%) مستوى شعورهم بجودة الحياة إجمالاً ما بين المتوسط والمنخفض، وقد يرجع ذلك إلى ما تعانيه الأسر الريفية من مشكلات اقتصادية والمتمثلة فى ارتفاع الأسعار، وارتفاع تكاليف المعيشة، وانخفاض القيمة الشرائية للجنية المصرى، إضافة الي انخفاض المستوى الصحى على مستوى القرية، وما تعانيه الوحدات الصحية من نقص الامكانيات المادية أو البشرية، وهو ما يتطلب التدخل الحكومي لضبط الأسواق والأسعار وتحسين النواحى الصحية فى الريف حتى يزداد شعور المبحوثين بالسعادة وجودة الحياة فى الريف.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بانتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى

يمكن عرض النتائج المتعلقة بانتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى من خلال الأربعة محاور التالية:

١- النتائج المتعلقة بارتباط الريفيين بالقرية وعدم الابتعاد عنها.

أوضحت النتائج جدول (٨) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٩%) مستوى ارتباطهم بالقرية مرتفع، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣١,٣%) مستوى ارتباطهم بالقرية متوسط، فى حين كانت أقل نسبة (١١,٨%) مستوى ارتباطهم بالقرية منخفض

وعلى هذا يتضح من النتائج ارتفاع مستوى ارتباط المبحوثين بالقرية حيث اتضح أن غالبية المبحوثين (٨٨,٢%) مستوى ارتباطهم بالقرية متوسط ومرتفع، وقد يرجع ذلك إلى قوة العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين وأهل قريتهم وإحساسهم بأنهم يعيشون فى بيئة اجتماعية يشعرون فيها بالراحة والاستقرار والأمن الأمر الذى يجعلهم أكثر إرتباطاً وتماسكاً بالإقامة فى القرية.

٢- النتائج المتعلقة باستعداد المبحوثين للمشاركة في تحمل المسئولية القيادية.

أوضحت النتائج جدول (٨) أن نصف المبحوثين (٥٠%) مستعدون لتحمل المسئولية القيادية بدرجة متوسطة وأن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨,١%) مستوى استعدادهم لتحمل المسئولية القيادية مرتفع، في حين كان (١١,٩%) مستوى استعدادهم لتحمل المسئولية القيادية منخفض

وعلى هذا يتضح أن غالبية المبحوثين (٨٨,١%) مستوى استعدادهم لتحمل المسئولية القيادية متوسط ومرتفع، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة المجتمع الريفي الذى يحرص على إكساب أبنائه تحمل المسئولية منذ صغرهم وبالتالي فإنهم يكونون أكثر استعداداً لتحمل المسئولية القيادية فى مجتمعهم المحلى إذا ما أتيحت لهم الفرصة لذلك.

٣- النتائج المتعلقة بحفاظ المبحوثين على الممتلكات العامة:

أوضحت النتائج جدول (٨) أن ثلثى المبحوثين (٩,٦٦%) مستوى محافظتهم على الممتلكات العامة مرتفع، وأن ما يزيد بقليل عن ربع المبحوثين (٨,٢٦%) يحافظون على الممتلكات العامة بدرجة متوسطة، فى حين كان (٦,٣%) مستوى حفاظهم على الممتلكات العامة منخفض

وعلى هذا يتضح ارتفاع نسبة المبحوثين فى الفئة المرتفعة للحفاظ على الممتلكات العامة، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى تعليم المبحوثين وزيادة وعيهم وإحساسهم بأن هذه المنافع العامة ملكاً لهم يجب أن يحافظوا عليها حتى تستمر قادرة وصالحة لتقديم خدمات لهم ولأبنائهم في المستقبل.

جدول ٨: توزيع المبحوثين وفقاً لمؤشرات انتمائهم لمجتمعهم المحلى

م	مؤشرات الانتماء	الفئات	عدد	%
١	الإرتباط بالمجتمع	ارتباط منخفض (٥- ٧)	١٩	١١,٨
		ارتباط متوسط (٨ -٩)	٥٠	٣١,٣
		ارتباط مرتفع (١٠-١٢)	٩١	٥٦,٩
٢	تحمل مسئولية قيادية	بدرجة ضعيفة (٤- ٦)	١٩	١١,٩
		بدرجة متوسطة (٧ -٩)	٨٠	٥٠,٠
		شعور كبيرة (١٠- ١٢)	٦١	٣٨,١
٣	الحفاظ علي الممتلكات العامة بالقرية	بدرجة ضعيفة (٥- ٧)	١٠	٦,٣
		بدرجة متوسطة (٨ -٩)	٤٣	٢٦,٨
		بدرجة كبيرة (١٠-١٢)	١٠٧	٦٦,٩
٤	حرية التعبير عن الرأي	بدرجة ضعيفة (٤- ٦)	٢٧	١٦,٩
		بدرجة متوسطة (٧ -٩)	٨٤	٥٢,٥
		بدرجة كبيرة (١٠- ١٢)	٤٩	٣٠,٦
٥	الإنتماء للمجتمع المحلى اجمالاً	ضعيف (٢٥-٣٢)	٣٦	٢٢,٥
		متوسط (٣٣-٤٠)	٧٩	٤٩,٤
		عالي (٤١-٤٨)	٤٥	٢٨,١

٤- النتائج المتعلقة بحرية تعبير المبحوثين عن رأيهم.

أوضحت جدول (٨) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٢,٥%) يقعون في فئة المستوي المتوسط لحرية التعبير عن الرأي ، وأن (٣٠,٦%) من المبحوثين يقعون فى فئة المستوى المرتفع لحرية التعبير عن الرأي، في حين كان (١٦,٩%) من المبحوثين مستوى تعبيرهم عن رأيهم منخفض.

اتضح مما سبق أن (٨٣,١%) من المبحوثين مستوى حرية تعبيرهم عن رأيهم متوسط ومرتفع، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الشخصية الريفية التي تتميز بالصراحة والقدرة على الكلام، وإخراج ما بداخلهم من أراء وأفكار بحرية كاملة ولا شك أن هذا سوف يشعرهم بأن هناك من يسمعهم ويقدر أرائهم من المسئولين في القرية وبالتالي تزداد ثقتهم بأنفسهم مما يزيد ارتباطهم بمجتمعهم المحلى ومشاركتهم الجادة في تنميته.

٥- انتماء الريفيين لمجتمعهم المحلى إجمالاً.

اتضح من النتائج جدول (٨) أن نصف المبحوثين تقريباً (٤٩,٤%) مستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلى متوسط، وأن ما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٨,١%) مستوى انتمائهم مرتفع، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين (٢٢,٥%) مستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلى منخفض.

وعلى هذا يتضح أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧,٥%) مستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلى يقع في فئتي المتوسط والمرتفع، وقد يرجع ذلك الى ارتباط الريفيين بمجتمعهم المحلى نتيجة الطفرة الكبيرة التى حدثت فى تنمية الريف وتطويره، وإنشاء واستكمال بعض مشروعات البنية الأساسية والتى أدت بشكل كبير فى تحسين مستوى الخدمات بالقرية وعلى الرغم من ذلك فإن (٢٢,٥%) من المبحوثين انتمائهم لمجتمعهم المحلى منخفض وقد يرجع ذلك الى بعض المشكلات التى ما زالت تعانى منها القرية، الأمر الذى يتطلب بذل المزيد من الجهود لحل المشكلات التى تعانى منها ومن أهمها المشكلات الصحية والخدمية، وقلة الاستثمارات والمشروعات الإقتصادية ولاشك أن حل هذه المشكلات وضخ الاستثمارات الإقتصادية فى الريف سوف تساهم بشكل كبير فى القضاء على مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل للشباب الريفى والحد من الهجرة الريفية الحضرية وبالتالى يزداد إرتباط الريفيين وخاصة الشباب منهم بمجتمعهم المحلى وحبهم وزيادة انتمائهم له.

ثالثاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بأبعاد جودة الحياة الخمسة المدروسة وجودة الحياة إجمالاً

١- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجودة الحياة الإجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الإجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الإرتباط البسيط ليبرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات الاسمية وتبين من النتائج جدول (٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: الدخل الشهرى، والتعرض لوسائل الإتصال، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الاجتماعي، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الإجتماعية، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٣٠،٠,٢٠٣، ٠,٤٤٣، ٠,٢٦٤ على التوالى.
- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى٠,٠٥ بين كل من عدد سنوات التعليم، وحالة المسكن، وبين جودة الحياة الإجتماعية وبلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط ٠,١٩٤، ٠,١٦٨ على التوالى
- وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين نوع الأسرة وبين جودة الحياة الإجتماعية وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ١٨,٥٩٢.

ويمكن تفسير ذلك كلما زاد الدخل الشهرى، وشعر الفرد بالتقدير الإجتماعى، وارتفع مستواه التعليمي، وتوفر لديه كل ما يحتاجه من أجهزة وأدوات منزلية فى بيته زاد شعوره بجودة الحياة الإجتماعية نتيجة شعوره بأن لديه ما يكفيه ويشبع احتياجاته، وأن مجتمعه يقدره ويحترمه وبالتالى تزداد جودة حياته الإجتماعية.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم، والدخل الشهرى، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى، ونوع الأسرة وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

٢- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجودة الحياة الأسرية للمبحوثين

ينص الفرض الاحصائى الثانى على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الأسرية"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات الإسمية وتبين من النتائج جدول(٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: عدد سنوات التعليم، والدخل الشهرى، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى وبين شعورهم بجودة الحياة الأسرية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٤٨، ٠,٢٠٦، ٠,٢٦٠، ٠,٢٢٤، ٠,٣١٢ على التوالى
- وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين حجم الحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية وبين شعورهم بجودة الحياة الأسرية وبلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط ٠,١٦١، ٠,١٩٢ على التوالى.
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين جودة الحياة الأسرية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه كلما زاد الدخل وكانت حالة المسكن جيدة، ومجهزاً بالأجهزة المنزلية الحديثة اللازمة لقيام الأسرة بالأنشطة المنزلية المختلفة

زاد شعوره بالسعادة والراحة والطمأنينة والاستقرار كما أن وجود المنزل وتأسيسه بالأثاث المناسب يخفف من الضغوط التى تقع على رب الأسرة فى توفر مسكن للأبناء عند زواجهم وهو ما يضفى على الأسرة جو من السعادة وبالتالي تزداد جودة الحياة الأسرية للفرد.

كما أنه بارتفاع المستوى التعليمى للمبحوث تزداد مكانته ومكانة أسرته الإجتماعية بين أفراد مجتمعه الأمر الذى قد يجعله يشعر بالتقدير الإجتماعى و يزيد من جودة حياته الأسرية

كما يمكن تفسير العلاقة يبن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية وجودة الحياة الأسرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية والتي من أهمها التلفزيون وما يعرضه من برامج هادفة تخص الأسرة وتسلط الضوء علي مشكلاتها وطرق حلها قد تجعل الأسرة تدرك هذه المشكلات وتحاول تجنبها مما قد يزيد من جودة الحياة الأسرية للمبحوثين.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهرى، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجودة الحياة الإقتصادية

ينص الفرض الاحصائى الثالث على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة الإقتصادية.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط ليبرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات الاسمية وتبين من النتائج جدول (٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ وبين المتغيرات المستقلة التالية : عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى وبين جودة الحياة الاقتصادية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٢٤، ٠,٢١٥، ٠,٢١٢، ٠,٣٣٧، ٠,٣١٣ على التوالى.
- وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند مستوى٠,٠٥ بين المعاناة من المشكلات الإجتماعية، وبين وجود الحياة الاقتصادية حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة – ٠,١٥٩

ويمكن تفسير هذه العلاقة أنه بزيادة معاناة المبحوثين من المشكلات الإجتماعية تقل جودة الحياة الاقتصادية، وقد يرجع ذلك الى المشكلات التى يتعرض لها المبحوثين مثل البطالة وقلة فرص العمل، وقلة الدخل، وإرتفاع الأسعار وغيرها قد تجعل الفرد غير قادر على اشباع احتياجاته الأساسية له ولأسرته وبالتالي تزداد معاناة المبحوثين ويشعرون بعدم الرضا عن حياتهم وينعكس ذلك على شعورهم بانخفاض جودة حياتهم الإقتصادية.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وملكية الأجهزة المنزلية، والمعانة من المشكلات والتقدير الاجتماعي وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

٤- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجودة الحياة الصحية

ينص الفرض الاحصائى الرابع على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة

الصحية. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط ليبرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات الاسمية وتبين من النتائج جدول (٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وبين جودة الحياة الصحية حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط المحسوبة٠,٢٦١، ٠,٢٦٤على التوالى.

ويمكن تفسير العلاقة بين عدد سنوات التعليم وجودة الحياة الصحية أنه بارتفاع المستوى التعليمى للمبحوثين يزداد وعيهم وادراكهم بالنواحي الصحية اللازمة لسلامتهم وسلامة أسرهم ويجعلهم أكثر ممارسة للأساليب الغذائية الصحيحة، كما يؤدى إرتفاع مستوى تعليم المبحوثين الى معرفتهم بالطرق الوقائية التى تحد أو تمنع من الاصابة بالأمراض المعدية وغيرها وهو ما يؤدى إلى بناء أسرة على أسس صحية سليمة وبالتالى تزداد جودة الحياة الصحية لديهم.

كما يمكن تفسير العلاقة بين تعرض المبحوثين لوسائل الإتصال الجماهيرية وجودة الحياة الصحية أن وسائل الإعلام المختلفة تعمل على خلق وعى صحى ووقائى لتبصير أفراد المجتمع بالواقع الصحى والمشكلات الصحية عن طريق تقديم المعلومات الصحية وتعلمهم السلوك الوقائى وتحزرهم من الأوبئة والسلوكيات الخاطئة التى قد تضر بصحتهم وصحة ابنائهم وهو ما قد يؤدى الى جودة الحياة الصحية.

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠٥ وبين كل من السن، وملكية الأجهزة المنزلية وبين جودة الحياة الصحية حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط ٠,١٧٢، ٠,١٨٧ على التوالى.
- عدم وجود علاقة بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن من رفض الفرض الاحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: السن، عدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وملكية الأجهزة المنزلية، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

٥- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجودة الحياة النفسية.

ينص الفرض الاحصائى الخامس على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة النفسية .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط ليبرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات الإسمية وتبين من النتائج جدول (٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيرات المستقلة التالية : ملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى وبين جودة الحياة النفسية حيث بلغت قيمتى معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٦٧، ٠,٢٤٤ على التوالى.
- وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وبين التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، وجودة الحياة النفسية وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ١٦٩,٠
- عدم وجود علاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: ملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بجـــودة الحيـــاة إجمالاً

ينص الفرض الاحصائى السادس علـــى أنـــه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروســـة للمبحوثين، وبين درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالاً .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامـــل الإرتباط البسيط ليبرسون ومربع كاى وتبين من النتائج جدول (٩) ما يلى:

- وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المتغيـــرات المـــستقلة التاليـــة للمبحوثين: عدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرية، ومكلية الأجهـــزة المنزليـــة والتقدير الاجتماعى وبين درجة شعورهم بجـــودة الحياة إجمالا حيث بلغت قـــيم معامـــل الإرتبـــاط البسيط ٠,٣٢٨، ٠,٣٢٤، ٠,٣٩٥، ٠,٤٤٤ على التوالى.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد المستوى التعليمى للفرد ارتفعت مكانته الاجتماعية وحظى بتقدير اجتماعى من أفراد مجتمعه وهو ما قد يجعلـــه أكثـــر ارتباطـــا بمجتمعه الذى أعطاه هذه المكانة والتقدير وبالتالى يزداد شعوره بجودة الحياة.

كما يمكن تفسير العلاقة بين التعـــرض لوســـائل الإتصال الجماهيرية وبين درجـــة شـــعور المبحـــوثين بجودة الحياة اجمالا أنه كلما زاد تعرض الفرد لوســـائل الإتصال الجماهيرية زاد وعيـــه وادراكـــه لمـــشكلات مجتمعه وبالتالى يسعى جـــادا للمـــساهمة فـــى حلهـــا بالإضافة الى ما تقدمه هذه الوسائل من القـــاء الـــضوء على المشكلات المختلفة الموجودة في الريف وهو مـــا يجعل المسئولين يسارعون فى حـــل هـــذه المـــشكلات وبالتالى يشعر المواطن بالرضا عن مجتمعه وشـــعوره بالسعادة بالإقامة فيه.

- وجود علاقة معنوية إرتباطية طردية عند مـــستوى ٠,٠٥ بين كل من مـــساحة الحيـــازة الزراعيـــة، والدخل الشهرى، وبين درجة شعور المبحـــوثين بجودة الحياة إجمالا حيث بلغت قيمتـــى معامـــل الإرتباط البسيط ٠,١٥٨، ٠,٢٠١ على التوالى
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بـــين نـــوع المهنة وبين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة اجمالا وبلغت قيمة مربع كاى ٢١,٢٠١.

جدول ٩: نتائج معامل الارتباط البسيط ليبرسون ومربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مجالات جودة الحياة

م	المتغيرات المستقلة	الاجتماعية	الاسرية	الاقتصادية	الصحية	النفسية	إجمالاً
١	السن	٠,١٠٣	٠,٠٦٩	٠,٠١٠	٠,١٧٢*	٠,٠٢٤	٠,١٢٠
٢	عدد سنوات التعليم	٠,١٩٤*	٠,٢٤٨**	٠,٢٢٤**	٠,٢٦١**	٠,١٤٢	٠,٣٢٨**
٣	عدد أفراد الأسرة	٠,٠٥٦	٠،٠١٣	٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٠٥٦	٠,٠١٧
٤	مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط	٠,١٢٦	٠،١٦١*	٠,٢١٥**	٠,٠٦٧	٠,٠٣٦	٠,١٥٨*
٥	الدخل الشهرى	٠,٢٣٠**	٠,٢٠٦**	٠,١٤٨	٠,٠١٤	٠,٠٤٩	٠,٢٠١*
٦	التعرض لوسائل الاتصال	٠,٢٠٣**	٠,١٩٢*	٠,٢١٢**	٠,٢٦٤**	٠,١٦٩*	٠,٠٣٢٤**
٧	حالة المسكن	٠,١٦٨*	٠,٢٦٠**	٠,١٧٤	٠,٠٢٥	٠,٠٦٤	٠,١٩٧
٨	ملكية الأجهزة المنزلية	٠,٢٦٤**	٠,٢٤٢**	٠,٣٣٧**	٠,١٨٧*	٠,٢٦٧**	٠,٣٩٥**
٩	المعاناة من المشكلات الاجتماعية	٠,١١٤	٠,٠١٣	٠,١٥٩- *	٠,٠٧٨	٠,٠٨٠	٠,٠٩٧
١٠	التقدير الاجتماعى	٠,٤٣٤**	٠,٣١٢**	٠,٣١٣**	٠,١٣٥	٠,٢٤٤**	٠,٤٤٤**
	قيم مربع كاى						
١١	النوع	٣,٢٥٠	٠,٥٩٥	١,٠٣١	١,٩٠١	١,٤١٣	٠,٩٦١
١٢	الحالة الزواجية	٦,٠٨٣	٥,٨٧٤	٠,٨٩١	١٠,٥١٦	١٠,٢٨٧	٢,٣٠٧
١٣	المهنة	١٨,٥٤٣	١٣,١٠٢	١٣,٠٨٦	٨,٤٢٧	١٩,٩١٤	٢١,٢٠١*
١٤	نوع الأسرة	١٨,٥٩٢**	٠,٦٧٤	٨,٠٥٠	٠,٥٢٩	٤,٧٧٨	١,٠٢٣

ويمكن تفسير العلاقة بين مساحة الحيازة الزراعية وبين جودة الحياة إجمالا أنه كلما زادت المساحة الزراعية للفرد ارتفعت مكانته الاجتماعية في المجتمع حيث ما زالت ملكية الارض أحد أهم محددات المكانة الاجتماعية بالريف، وبالتالي يشعر بالتقدير الاجتماعي وهو ينعكس بشكل إيجابي على ارتباطه وحبه لمجتمعه ويشعر بالسعادة وجودة الحياة.

– عدم وجود علاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة إجمالا.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، الدخل الشهرى، وملكية الأجهزة المنزلية، والتقدير الإجتماعى، والمهنة وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

رابعاً: علاقة جودة الحياة بأبعادها الخمسة المدروسة إجمالاً وبين إنتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى

ينص الفرض الاحصائى السابع على أنه "لا توجد علاقة بين درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة بأبعادها الخمسة وهي جودة الحياة الاجتماعية، والأسرية، الاقتصادية، والصحية، وإجمالاً وبين إنتمائهم لمجتمعهم المحلى".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط ليبرسون وتبين من النتائج جدول (١٠) ما يلى:

– وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الأسرية، والاقتصادية وجودة الحياة الصحية، وجودة الحياة النفسية وجودة الحياة إجمالاً وبين إنتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة ٠,٤١٩، ٠,٤١٣، ٠,٣٨٦، ٠,٢٦٢، ٠,٤٩٠، ٠,٥٨٧. على التوالى.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت جودة الحياة زاد انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى، وقد يرجع ذلك إلى أن جودة الحياة بأبعاده الخمسة المدروسة ما هي إلا متطلبات وحاجات يريد الإنسان أن يشبعها ويريد تحقيقها فإذا ما تم إشباعها شعر الفرد الريفي بالراحة وزاد شعوره بالرضا عن مجتمعه الذي استطاع أن يشبع له هذه الاحتياجات وبالتالي يزداد ارتباطه بمجتمعه وحبه وانتمائه له.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية وقبول الفرض البحثي المقابل.

خامسا: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالا.

تبين من النتائج جدول (١١) وجود ثلاث متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٣٢% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة إجمالا وهذه المتغيرات هي التقدير الاجتماعي،

جدول ١٠: نتائج معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين درجة جودة الحياة فى كل مجال من المجالات المدروسة وإجمالا وبين انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى

م	مجالات جودة الحياة	قيم معامل الارتباط
١	جودة الحياة الاجتماعية	٠,٤١٩**
٢	جودة الحياة الأسرية	٠,٤١٣**
٣	جودة الحياة الاقتصادية	٠,٣٨٦**
٤	جودة الحياة الصحية	٠,٢٦٢**
٥	جودة الحياة النفسية	٠,٤٩٠**
٦	جودة الحياة إجمالا	٠,٥٨٧**

جدول ١١: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث شعورهم بجودة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للإسهام	النسبة المئوية المفسرة للتباين	قيمة ف
١	التقدير الاجتماعي	٠,٤٦١	٢١,٣	٢١,٣	٤٢,٧٥**
٢	عدد سنوات التعليم	٠,٥٤٦	٢٩,٨	٨,٥	٣٣,٣٥ **
٣	التعرض لوسائل الاتصال	٠,٥٦٥	٣٢	٢,٢	٢٤,٤٣ **

وعدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية وأن هذا الإسهام معنوي عند مستوي ٠,٠١ حيث بلغت قيم (ف) لمعنوية هذا الإسهام ٤٢,٧٥، و٣٣,٣٥، و٢٤,٤٣ علي التوالي مما يعكس أهمية هذه المتغيرات في درجة شعور المبحوثين بجودة الحياة إجمالا.

تعليق عام على النتائج

يتضح من النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين كان مستوى شعورهم بجودة الحياة إجمالا متوسط ومنخفض أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بانتماء الريفيين لمجتمعهم المحلى فكان مستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلى ما بين المستويين المتوسط والمرتفع

وبنظرة تحليلية يمكن تفسير ذلك بأنه على الرغم من بعض المشكلات الصحية والاقتصادية التى يعانى منها الريفيون وهو ما أثر بشكل كبير على جودة الحياة بشكل عام إلا أنهم كان انتمائهم ما بين المتوسط والمرتفع وقد يرجع ذلك إلى أن الريفيين ليس أمامهم إلا إرتباطهم واقامتهم فى المجتمع الذى نشأوا وتربوا فيه وأحسوا فيه بالأمن والأمان والتقدير الإجتماعى وهو ما ظهر واضحاً فى النتائج المتعلقة بمؤشر بإرتباط الريفيين بالمجتمع والحفاظ على الممتلكات العامة حيث اتضح ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦,٩%) ارتباطهم بمجتمعهم المحلى مرتفع، وأن ما يزيد بقليل عن ثلثي المبحوثين (٦٦,٩%) يحافظون على ممتلكاتهم العامة.

كما يرجع هذا الارتباط بالمجتمع المحلى الى العلاقات القوية بين أفراد المجتمع الريفي بعضهم البعض، وأيضاً الى قوة العلاقات الأسرية والتي تجمع أفراد الأسرة كوحدة واحدة، وهو ما ظهر واضحاً فى بعدى جودة الحياة الاجتماعية والأسرية الأمر الذى انعكس بشكل واضح على انتماء الريفيين وارتباطهم بمجتمعهم المحلى.

وعليه يمكن القول أن الريفيين من عينة البحث لديهم درجة متوسطة من الانتماء لمجتمعهم المحلى، ولديهم الرغبة في أن يتحملوا مسئولياتهم في النهوض به وتطويره، على الرغم من المشكلات الصحية والاقتصادية ، وهو ما يجب على المسئولين حل هذه المشكلات حتى يشعر الريفيون بالسعادة والراحة وبالتالي تزداد جودة حياتهم، كما يجب على المسئولين استثمار هذا المستوى من الإنتماء ومحاولة زيادته لدى الريفيين، واستغلال طاقاتهم فى تنمية مجتمعهم وتقدمه.

كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين عدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الاتصال، والتقدير الاجتماعى وبين جودة الحياة بمجالاتها الخمس المدروسة واجمالاً

تسهم المتغيرات الثلاث التالية وهى الشعور بالتقدير الاجتماعى، وعدد سنوات التعليم، والتعرض لوسائل الاتصال فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث درجة شعورهم بجودة الحياة اجمالاً.

توصيات البحث

١- تفعيل دور الوحدات الصحية في القري المدروسة عن طريق تزويدها بالأطباء المتخصصين والممرضين وتوفير الأدوية في صيدليات الوحدة، وتوفير سيارة لإسعاف الحالات الطارئة والحرجة بالإضافة إلي توفير الأمصال المناسبة لعلاج لدغات الثعابين والعقارب وعقر الكلاب.

٢- قيام الدولة بالتوسع في برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الريف والتدخل السريع لضبط أسعار السلع والخدمات، والتوسع في إقامة المشروعات الصغيرة الزراعية والصناعية في المناطق الريفية لتوفير فرص عمل للريفيين للقضاء علي مشكلة البطالة في الريف.

٣- قيام الدولة بتوفير الخدمات والمرافق اللازمة لسد حاجات الأفراد المختلفة الصحية والترفيهية والتعليمية والخدمية بالقرى الأمر الذى يجعلهم يشعرون بجودة الحياة وبالتالى يزداد ارتباطهم بمجتمعهم المحلى وانتمائهم له.

المراجع

أرجايل، مايكل، سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٧٥، ٢٠٠٠.

الجنجي، خالد محمد، علم النفس الإيجابي وتجويد الحياة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، في الفترة من ١٧ – ١٩ **ديسمبر**،٢٠٠٦.

الضرابعة، عودة محمد عبد الله، بناء مقياس جودة الحياة لدي المعلمين والمعلمات والعاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، ٢٠١٥.

العيسوى، عبدالرحمن، سيكولوجية الشباب العربى، دار المعارف الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٥.

الهنداوي، محمد حامد ابراهيم، الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوي الرضا عن جودة الحياة لدي المعاقين حركيا بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١١.

سلامة، هناء سعيد ابراهيم، جودة النظم الإدارية بمؤسسات المسنيين وعلاقتها بجودة حياة المسن، رسالة ماجستير قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١١.

شعلان، ابراهيم علي السيد أحمد، جودة الحياة وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدي أسر المعاقين فكريا، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٥.

صالح، ناهد أحمد، مؤشرات نوعية الحياة نظرة عامة علي المفهوم، والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، مجلد ٢٧، عدد٢، ١٩٩٠.

مجدي، حنان أحمد، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدي مرضي السكر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩.

محمد، أسامة متولي، نحو بناء قياس لنوعية الحياة في المجتمعات الريفية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، المجلد (١٧)، **مارس** ٢٠٠٩.

مركز المعلومات بالوحدة المحلية لقرية شبرا نباص ٢٠١٨ م.

منسي، محمود عبد الحليم، كاظم، علي، تطوير وتقنيين مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة في سلطنة عمان، امارباك، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مجلد (١)، ٢٠١٠.

هاشم، سامي محمد موسي، جودة الحياة لدي المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (١٣)، ٢٠١١.

Life Quality of The Society and Its Relationship with Rural People Belongingness to Their Local Community in Some Villages of Qutour District, Gharbia Governrate

Soliman H.S. Alrefaey and Hany M.A. Aldamhogy
Ag. Extension and Rural Sociology Dept., Fac. of Agric., Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

ABSTRACT

The objectives of this research were as follows:

- Identifying respondents feeling degree of life quality in each studied areas such as: social life quality, family, economic, health, mentality and life quality as total.
- Determining respondents belongingness degree to their local community.
- Testing the significant relationship between the studied independent variables of respondents and their feeling degree of life quality in each studied field.
- Testing the significant relationship between respondents feeling degree of life quality in each studied field and belongingness degree to their community
- Determining the relative contribution of the studied independent variables in interpretation the total variation among respondents according to their feeling degree with life quality as total.

This research was done on 160 respondents as a random sample from four villages. Data were collected using a prepared personal questionnaire during July and August 2018. Data were tabulated and analysed using numerical tables, percentage, frequency table, weighted average, Pearson simple correlation coefficient. Chi-square (x^2), and stepwise analysis.

Findings of this research were as follows:

- Respondents feeling degree of life quality in their five areas: social life, family, economics, health and mentality were 44.3%, 55.6%, 68.1%, 56.9% and 35.1% respectively.
- Around half of Respondents (49.4%), their belongingness level to their local community was medium.
- There was significant correlation relationship between number of education years and life quality in its five studied areas and in general.
- There was forward significant correlation relationship between Respondents feeling of life quality in its five areas and in general and their belongingness to their community.

The following three variables: social apperciation, number of educational years, and exposure to communication means contributa in interpretation the total differences between respondents with 32% according to their feeling degree of life quality in general.

Keywords: Rural Community- Societal quality.